

ـ اننى أشعر براحة أكثر فى الكتابة للمسرح . لكنى
فى الوقت نفسه أحب كتابة القصة القصيرة ، ولى
مجموعة قصص عنوانها « لم أعد احتاج اليك » .

وفى كل اللقاءات التى تمت مع آرثر ميللر ، كان
يواجه دائما بالسؤال الخاص بزواجه السابقة ، مارلين
مونرو ، التى ماتت منتحرة . بعد نسع سنين من زواجهما ،
وهل هى حقا بطلة مسرحيته « بعد السقوط » ، فنفى
مبدأ التطابق التام بين الشخصية الفنية والشخصية
الحقيقية . وان كانت كل أعماله الفنية مبنية على خبرات
شخصية .

أما مسرحية « كلهم إنسانى » ، التى عرضها
التليفزيون المصرى ، فقد كتبها ميللر سنة ١٩٤٧ ، أى
منذ ٣٤ سنة ، وقد نالت جائزة نقاد المسرح وغيرها .
ويتناول فيها الكاتب القيم الاجتماعية والخلقية بين جيل
الآباء ، وجيل الأبناء . ومسئولية الانسان أمام الآخرين
فى حلبة المجتمع ، من أجل الحصول على مكان له .

انها تدين تجار السلاح ، الذين يقدمون للجيش
قطعا مشروخة ، أخفيت شروخها بالطلاء ، غير مطابقة
للمواصفات ، من أجل الاثراء الفاحش ، ولو أدى ذلك
الى موت جنود الوطن ، الذين يدافعون عنهم .

وحتى تبلغ الجريمة اقصى درجاتها ، يقتل ابن